

دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف الذكي والإشباع
المتحققة منها - دراسة ميدانية على طلاب قسم الإعلام بجامعة درنة -
فرع القبة

أ. صالح حمد صالح لمامشة - قسم الإعلام - جامعة درنة - فرع القبة

Salhalshare33@gmail.com

Motivations Behind Derna University Students' Use of Mobile "
Applications and the Gratifications Achieved: A Field Study on Media
.Department Students at Derna University – Al-Qubba Branch
"Prepared by: Researcher Saleh Al-Shaari

Abstract

The study aimed to explore the motivations for using mobile phone applications by University of Derna students and the resulting gratifications. The study sample consisted of students in the Department of Media at the University of Derna, Quba Branch, from all levels, from the first, second, third, and fourth grades.

This study relied on a descriptive approach, a survey study using the practice methods survey method.

The results of the study showed that, from their own perspective, the students' most prominent motivations for using mobile phone applications were to easily obtain information, for scientific research purposes, and for entertainment. The most prominent gratifications were to increase their knowledge, help them interact with others, fill their free time, and relieve boredom. The study recommended the need to hold awareness seminars for university students on the proper use of their smart devices, as well as to leverage modern communications technology for communication between students, administration, and professors to exchange curricula and scientific research. Furthermore, it was necessary to guide university students towards making the most of their free time by motivating and encouraging them to engage in sports and recreational activities, such as exercising in sports clubs. Finally, it was recommended to conduct numerous studies and research focused on social media and its impact on youth.

Keywords: Smartphone and its applications - Motives and gratifications

الملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها ، وقد تكونت عينة الدراسة من طلاب قسم الإعلام بجامعة درنة فرع القبة بجميع مراحلها الأولى والثانية والثالثة والرابعة . وتم الاعتماد في هذه الدراسة على أحد أساليب المنهج الوصفي وهو أسلوب الدراسة المسحية باستخدام طريقة مسح أساليب الممارسة .

أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز دوافع الطلبة لاستخدام تطبيقات الهاتف المحمول من وجهة نظرهم أنفسهم هي الحصول على المعلومات بسهولة ، لأغراض البحث العلمي ، التسلية والترفيه ، أما أبرز الإشباعات فقد أتت عبارة زيادة معلوماتي ثم تفيد في طريقة التعامل مع الآخرين، ملاً وقت الفراغ والتخلص من الملل ، وأوصت الدراسة بضرورة عمل ندوات توعوية للشباب الجامعي حول استخدام أجهزته الذكية استخداماً صحيحاً أيضاً استغلال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة للتواصل بين الطلبة والإدارة والأساتذة لتبادل المقررات والأبحاث العلمية بالإضافة إلى ضرورة توجيه الشباب الجامعي نحو استغلال وقت الفراغ بتحفيظه وحثه على ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية مثل ممارسة الرياضة في النوادي الرياضية وأخيراً إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهتم بوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيراتها على الشباب .

الكلمات المفتاحية: الهاتف الذكي وتطبيقاته - الدوافع والإشباع

أولاً - الإطار المنهجي للدراسة:

تمهيد:

نعيش اليوم في عصر تطور تكنولوجي تباينت التعبيرات والمسميات لوصفه، فمنها عصر الثورة التقنية العالمية ومنها عصر تقنية المعلومات والانفجار التقني، وقد أسهمت تلك الثورة في ظهور العديد من الإنجازات والمخترعات بما فيها الهاتف المحمول أو النقل وبعد العديد من التطورات المضافة الية تمت تسميته بالهاتف الذكي (السيد، 2013: 173) ، ومع التطور الهائل للأجهزة المحمولة لم تعد مجرد وسيلة اتصال تقتصر على الدردشة والتسلية ، بل أصبحت وسيلة لنقل المعلومات والأخبار، كما أصبحت وسيلة للتسويق ومركزاً محمولاً للاتصالات والخدمات الإعلامية ووسيطاً لنشر مواد إعلامية وترفيهية ، وبدأت الصحافة تستفيد من تقنية الهاتف المحمول في تقديم خدماتها الإخبارية ، ان أعلام الهاتف المحمول مفهوم جديد بدا

نشرة منذ فترة وهو يطرح لقالب وتشكيل صناعة إعلامية جديدة دفع إليها التقدم التكنولوجي للأجهزة المحمولة وانتشارها بشكل كبير. (Quimn، 2009: 18) وقد أظهرت نتائج إحصائية حديثة أجرتها شركة اريكسون للاتصالات أن القراء يفضلون قراءة الأخبار عبر الهواتف الذكية التي توفر للمستخدم متابعة المحتوى في أي وقت وفي أي مكان وأن نسبة من يقرءون ويشاهدون المحتوى الإعلامي عبر الهواتف المحمولة بلغت 69 % . (جريدة الزوراء : 2016)

مشكلة الدراسة :

نظرا للانتشار غير المسبوق والتطور الكبير في مجال الهواتف الذكية ، ومن خلال ملاحظة الاهتمام الكبير من قبل الدراسات والأبحاث العلمية التي حظيت بها الهواتف الذكية كوسيلة إعلامية واتصالية مؤثرة في التراث العلمي الغربي ، ونظرا للاستخدام غير المسبوق في العالم العربي لتكنولوجيا الهواتف الذكية التي أصبحت في السنوات الأخيرة من أكثر الوسائل التقنية انتشارا بين أوساط المجتمعات العربية خصوصا فئة الشباب ، وذلك بسبب ما تقدمه من العديد من مزاياها المختلفة من تصوير وبرامج تواصل وغيرها ، ألا أن الدراسات والأبحاث حول معدلات استخدام تطبيقات الهواتف الذكية ودوافعه في الوطن العربي وما تحققه من اشباعات لازالت تعاني من قصور كبير ، الأمر الذي لا يوازي الأهمية التي أصبحت تتمتع بها هذه الوسيلة الإعلامية المتطورة التي جمعت قدرات وإمكانيات كل الوسائل الإعلامية التقليدية والجديدة ، لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في الكشف عن استخدامات طلبة الجامعات الليبية لتطبيقات الهواتف الذكية والتعرف علي دوافع استخدامهم لها ومعرفة الاشباعات التي تتحقق لهم جراء استخدامهم لها .

وبذلك يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بطرح التساؤل التالي :

- ما دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول والاشباع المتحققة منها .

تساؤلات الدراسة :

- 1- ما أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداما من قبل طلاب جامعة درنة ؟
- 2- ما دوافع تعرض طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول ؟
- 3- ما الاشباعات المتحققة من استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول عبر الانترنت ؟

أهداف الدراسة:

- 1- معرفة أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداما وتفضيلا من قبل طلاب جامعة درنة .
- 2- معرفة دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول.
- 3- التعرف علي الإشباع المتحققة من استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول

أهمية الدراسة :

- 1- توسع وانتشار استخدام الهواتف الذكية علي نطاق واسع واعتبارها واحدة من أهم وسائل الاتصال نموا وتطورا في السنوات الأخيرة
- 2- ندرة الدراسات في الوطن العربي عموما وفي ليبيا علي وجه الخصوص التي تم إجراؤها للتعرف على استخدامات الهواتف الذكية كوسيلة إعلامية .
- 3 - تطبيق الدراسة علي طلاب الجامعات الليبية (جامعة درنة)، والتي تعد أكثر الفئات استخداما لتقنيات الاتصال الحديثة .

حدود الدراسة :

- أ - **حدود موضوعية :** تناولت هذه الدراسة دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها ، مثل دوافع طقوسية كا التسلية والترفيه او دوافع نفعية مثل البحث و الدراسة وغيرها .
- ب - **حدود مكانية :** اقتصرت هذه الدراسة علي طلاب قسم الإعلام بجامعة درنة فرع القبة .
- ج - **حدود زمانية :** أجريت هذه الدراسة خلال الفترة (3 / 2 / 2025 م الي 6 / 4 / 2025 م) .

الدراسات السابقة :

- 1- **دراسة:** أجريت العديد من الدراسات السابقة في بيئات مختلفة والتي تناولت موضوع الدراسة، وسيتم سرد بعض هذه الدراسات حسب التسلسل الزمني لها وفق تاريخ نشرها من الأحدث فالأقدم على النحو التالي:
- 2- **دراسة:** خلف والفيصل، (2020) بعنوان دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها: هدفت هذه الدراسة إلى:
- 1- معرفة دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول.

2- التعرف علي الإشباعات المتحققة من استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول.

3- معرفة أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداما وتفضيلا من قبل الشباب الجامعي واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب منهج المسح، تم اختيار العينة باستخدام أسلوب الاختيار العمدي وقد حرص الباحثان على أن تكون العينة ممثلة لكافة مناطق العراق وفقا للتقسيم الجغرافي الصادر من وزارة التخطيط. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

. إن أهم استخدام الشباب لصحافة الهاتف المحمول هو البحث عن المعلومات بنسبة (91%) وتبادل ومشاركة الأفكار مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (88.7%) وفي المرتبة الثالثة تبادل الصور ومقاطع الفيديو بنسبة (13.8%)
إن أهم أسباب استخدام الشباب لصحافة الهاتف المحمول هو البحث عن المعلومات بنسبة (91%) وتبادل ومشاركة الأفكار مع الآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (88.7%) وفي المرتبة الثالثة تبادل الصور ومقاطع الفيديو بنسبة (88.5%).
. أبرز الدوافع الطوقسية لاستخدام الشباب الجامعي لصحافة الهاتف المحمول كانت بالدرجة الأولى بهدف الإحساس بالتواصل بنسبة (89.7%) وفي المرتبة الثانية التسلية والاستمتاع بنسبة (86.7%).

. أهم الدوافع النفسية لاستخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول هي بهدف التعرف علي المستجدات الأخبار (الأحداث) بنسبة (93.25%) وفي المرتبة الثانية المحادثة مع الأهل والأصدقاء بنسبة (92.7%) .

. إبراز الإشباعات المتحققة بفعل استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول (الحصول علي المعلومات) بنسبة (92.6%) وفي المرتبة الثانية زيادة المعرفة بالإحداث بنسبة (91.44%) وفي المرتبة الثالثة التعبير عن الآراء والأفكار بنسبة (88.88%) .

3دراسة: صبطي وبركات، (2019) " بعنوان استخدامات الشباب الجامعي للهواتف الذكية وإشباعاتها : هدفت هذه الدراسة إلى:

- 1- الوقوف علي دوافع استخدامات الشباب في الجامعات الجزائرية للهواتف الذكية.
- 2- معرفة الإشباعات المطلوبة التي يسعى الشباب في الجامعات الجزائرية الي تلبيتها من خلال استخدامهم للهواتف الذكية.

وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب المسح على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة الجزائر.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

إن أهم دوافع استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية هو كالتالي : في المرتبة الأولى : الاتصال الهاتفي بنسبة 81% ، ثم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي face book - YouTube - twitter بنسبة 77% تليها تصفح الانترنت بنسبة 73% ، ثم التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات بنسبة 60% ثم إرسال رسائل قصيرة sms بنسبة 38% ثم أتت التطبيقات والألعاب بنسبة 30% ، تليها استخدام البريد الالكتروني بنسبة 29% وتصفح الصحف الالكترونية بنسبة 18% وأخيرا وينسب ضئيلة حددت الدوافع مشاهدة الأفلام بنسبة 15% والاستماع للإذاعة بنسبة 14% . أما الإشباع التي يسعى الشباب في الجامعات الجزائرية إلى تلبيتها من خلال استخدامهم للهواتف الذكية فقد أتى ترتيبها كالآتي:

. خلق جو اجتماعي والتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 72%، ثم تحقيق إشباع معرفي بنسبة 49%، يليها التسلية والترفيه بنسبة 49%، ثم تحقيق الإشباع النفسي بنسبة 48% ، وتحقيق الذات بنسبة 16%، ثم تحقيق الإشباع الروحي بنسبة 10% تليها تحقيق الاتزان النفسي بنسبة 9% وأخيرا الإشباع الاقتصادي بنسبة 7%.

4- دراسة: محمد ، 2019 الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام

الهواتف الذكية علي الشباب الجامعي: هدفت هذه الدراسة إلى:

1- الكشف عن أكثر الأوقات والأماكن التي يستخدم فيها الشباب الجامعي الهواتف الذكية.

2- التعرف علي أسباب استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية.

3- التعرف علي الآثار الاجتماعية والأكاديمية الإيجابية والسلبية للهواتف الذكية.

وقد قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي باستخدام أسلوب منهج المسح وذلك من خلال تطبيق الاستبيان على عينة من طلبة وطالبات جامعة القاهرة قوامه 200 مفردة وقد توصلت الدراسة الي التالي:

. أن أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية في أوقات الانتظار ثم أوقات ما قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم

. ان أهم أسباب استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية هي المتعة والتسلية ثم لأنه سهل الاستخدام ثم لأنه مظهر اجتماعي لائق يظهر به أمام الناس.

. كما أثبتت الدراسة أن أهم الآثار الاجتماعية الإيجابية التي تحدث للشباب الجامعي نتيجة استخدام الهواتف الذكية هي تقريب المسافات بين المستخدم وبين الآخرين ، وأهم الآثار الاجتماعية السلبية هي سهولة نشر الشائعات وتداولها ، ومن أبرز الآثار الأكاديمية الإيجابية لاستخدام أفراد العينة من الشباب الجامعي للهواتف الذكية كانت إن التعليم بالهاتف الذكي أكثر فائدة من الطريقة التقليدية ثم استخدام الهاتف الذكي للوصول الي مصادر التعلم بسهولة مثل المكتبة الرقمية كما أنه من أبرز الآثار الأكاديمية السلبية أن المستخدم ينشغل به عن متابعة دراسته .

5-دراسة : الميتمي ، 2017 ، بعنوان دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها : هدفت الدراسة إلى :

1- التعرف علي دوافع استخدامات طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية وما تحققه من اشباع .

2- الكشف عن معدل استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية .

3- التعرف علي عادات وأنماط استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية .
وقام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ، وذلك باستخدام أسلوب منهج المسح ، حيث قام بمسح دوافع استخدامات طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والكشف عن الإشباع التي تتحقق لهم جراء استخدامها ، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد اعتمد الباحث علي العينة المتاحة ، لأن هذا النوع من العينات مناسب لأغراض الدراسة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها :
. إن الاتصالات الهاتفية هي الأكثر استخداما في الهواتف الذكية من تطبيقات التواصل الاجتماعي .

. إ أهم الدوافع النفعية استخداما لدي طلاب الجامعات الإماراتية هي الحصول علي المعلومات بسهولة وتوفير الوقت والجهد والتواصل عبر برامج التواصل الاجتماعي وتبادل المعلومات .

. أما الدوافع الطقوسية، فقد كان دافعهم الأول من استخدام الهواتف الذكية هو التخلص من الملل وشغل أوقات فراغهم ، ثم التسلية والترفيه، كما أشارت العينة إلى استخدام الهواتف الذكية لزيادة معلوماتهم وفهم ما يحدث في المجتمع من حولهم.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة والتي أجريت في بيئات مختلفة تبين أنها تتفق مع بعضها البعض في دوافع استخدام الشباب الجامعي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها بالإضافة الي دراسة بعض الآثار الاجتماعية لاستخدامها،

كما سيستفيد الباحث من اطلاعه على هذه الدراسات في إثراء الإطار المعرفي للدراسة الحالية وفي بناء أداة الدراسة وفي التعقيب على النتائج التي ستكشف عنها الدراسة الحالية. وبذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر مكملة في أهدافها لما عرض من أهداف، ويمكن ان تكون إضافة جديدة لما سبق عرضه.

منهج الدراسة والعينة المستخدمة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة علي المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب الدراسة المسحية مسح أساليب الممارسة ، الذي يعد جهدا علميا منظما للحصول علي بيانات أو معلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين. ويتفق الباحثون على أن الدراسات التي تستخدم المنهج المسحي تكمن أهميتها في جمع المعلومات التي في مجملها الملامح العامة للظاهرة خاصة في المراحل الأولى لظهورها وقد استخدم الباحث منهج المسح بنظام العينة على الشباب الجامعي، وقد بلغت العينة (58) مفردة من الطلاب والطالبات الدارسين بقسم الإعلام بجامعة درنة فرع القبة على النحو المشار إليه في خصائص عينة الدراسة.

أداة الدراسة :

نظرا لطبيعة موضوع الدراسة، ولصعوبة الحصول على البيانات اللازمة باستخدام المقابلة أو الملاحظة. فسوف يعتمد الباحث في الحصول على المعلومات اللازمة عن طريق الاستبانة التي قام الباحث بتصميمها، الرجوع إلى الدراسات السابقة بالإضافة وتكونت الاستبانة من أربع أجزاء:

الجزء الأول: ويختص بالمتغيرات الشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في: النوع، المستوى الدراسي .

الجزء الثالث: ويتكون من (16) فقرة، مقسمة على محورين وكانت على النحو الآتي:
المحور الأول : و يقيس الدوافع النفسية الناتجة عن استخدام تطبيقات الهاتف الذكي، واشتمل علي (8) فقرات.

المحور الثاني : و يقيس الدوافع الطقوسية الناتجة عن استخدام تطبيقات الهاتف المحمول ، وهو ايضا يشتمل علي (8) فقرات.

الجزء الرابع : ويتكون من (16) فقرة ، مقسمة علي ثلاثة محاور وهي كالتالي:

المحور الأول : و يقيس الإشباع التوجيهية وتكون من (5) فقرات .

المحور الثاني : و يقيس الإشباع الاجتماعية وتضمن (5) فقرات .

أما المحور الثالث : فقد اختص بقياس الإشباعات شبة توجيهية واشتمل علي (7) فقرات .

الإجراءات الإحصائية للدراسة:

سيتم الاعتماد على التكرارات والنسب المئوية بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة وذلك عن طريق برنامج spss الإحصائي .

ثانيا - الإطار المعرفي للدراسة:

أ - الهاتف الذكي :

الهاتف لغة : في اللغة العربية يقال سمعت هاتفا يهتف اذا كنت تسمع الصوت ولا تبصر أحد والهتف والهاتف بالضم هو الصوت وهتفت الحمامة أي صوتت، ويقال فلانة يهتف بها أي تذكر بالجمال . (مجموعة مؤلفين :2015) .

أما إجرائيا : الهاتف الذكي هو وسيلة اتصال إعلام جديدة ، يقدم خدمات متنوعة بواسطة تطبيقات مختلفة كالبريد الإلكتروني والتواصل الاجتماعي بهدف تقديم خدمات معرفية وفكرية وإشباع حاجات ورغبات نفسية واجتماعية لدي الشباب .

فالهواتف أو الأجهزة الذكية هي عبارة عن هواتف خلية ، تتيح للمستخدمين إجراء المكالمات الصوتية ، وإرسال الرسائل النصية ، وتصفح الإنترنت ، وتشغيل العديد من البرامج الأساسية التي يتم تشغيلها في أجهزة الحاسوب ، ومن الجدير بالذكر أن الهواتف الذكية تستخدم شاشة تعمل باللمس للتفاعل مع المستخدمين ، وتتوفر عليها العديد من التطبيقات والبرامج كالتطبيقات الشخصية والألعاب والبرامج الخاصة المستخدمة في العمل ، وقد تم تطوير أول هاتف ذكي غير رسمي سنة 1992م من قبل شركة (IBM) ، وفي سنة 1994م تم إصدار نسخة محسنة عرفت باسم (simon personal commuiator) . (الجمال ،2018) .

ب - تطبيقات الهواتف الذكية :

تطبيق المحمول هو برنامج كمبيوتر مصمم ليعمل علي الهواتف الذكية ، وأجهزة الكمبيوتر اللوحي وغيرها من الأجهزة النقالة . وهي الموجة الجديدة في استخدام الهواتف النقالة ، فلم تعد الهواتف النقالة مجرد أجهزة للاتصالات الهاتفية الصوتية فقط ، بل تتعداها إلى تبادل رسائل الوسائط المتعددة كالفديو والصور واستخدام البريد الإلكتروني والانترنت ، ونظرا للإمكانيات الهائلة في الهواتف الذكية أصبح بالإمكان استغلال هذه الإمكانيات من قبل تطبيقات متعددة تفيد المستخدم

ويتم تحميل هذه التطبيقات من متجر آب ستور بالنسبة للبرامج التي تخص هواتف الآيفون ولوحات الأياد ، أما بالنسبة للبرامج المكتوبة بنظام التشغيل اندرويد والذي يعمل علي بقية الأجهزة الأخرى كجهاز سامسونغ وسوني فيتم تحميل التطبيقات من جوجل بلاي ، وتكون التطبيقات مجانية دائما أو لفترة محدودة لتشجيع المستخدم لتحميلها من المتجر ، لكن بعض التطبيقات لا يتم تحميلها الأبعد دفع مبلغ مالي معين للمتجر .

ولعل من أشهر تطبيقات الهواتف الذكية ما يلي :

تيك توك : (Tak Tok) هو منصة اجتماعية لمشاركة الفيديوهات القصيرة ، تم إنشاءها في عام 2016م بواسطة شركة بايت دانس الصينية ، تستخدم هذه المنصة لإنشاء مجموعة متنوعة من المقاطع المرئية والقصيرة التي تشمل الرقص ، التعليم ، الكوميديا ، اطلق التطبيق في البداية باسم "دوين" داخل الصين ، وفي العام التالي 2017م تم إطلاق التطبيق بواسطة شركة "بايت دانس" (BytDance) للأسواق خارج الصين .
<https://ilaio/650kev>

اكتسب تيك توك شعبية كبيرة في شرق وجنوب آسيا والولايات المتحدة وتركيا وروسيا وأجزاء أخرى من العالم . واعتبارا من أكتوبر 2020 ، تجاوز تيك توك أكثر من ملياري تنزيل للهاتف المحمول في جميع انحاء العالم .

TikTok Stats That will Blow Your in 50 2020[UPDATED]

الانستقرام : (Instagram) : يعرف الانستقرام بأنه أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تعني بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم علي هذه المنصة كما يسمح الانستقرام بمشاركة مقاطع الفيديو والصور بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيسبوك ، تم إنشاء هذه المنصة سنة 2010م بواسطة شركة أمريكية تابعة لشركة facebook من قبل كيفين سيشروم ومايك كرايفر ، حيث قرر كلاهما إنشاء تطبيق اجتماعي بسيط يتطلب استخدامه خطوات بسيطة ، ويركز بشكل أساسي علي الصور التي يتم التقاطها من خلال الهواتف المحمولة . (DAN BLYSTONE 2020) ليقرروا إطلاق تطبيق جديد يعرف باسم الانستقرام (Instaqram) حيث جمع هذا الاسم بين كلمة (Instant) التي تعني كاميرا فورية وكلمة (Telegram) والتي تعني برقية . وقد تم

إطلاق هذا التطبيق بشكل رسمي عبر الهواتف التي تعمل بنظام تشغيل (ios) أي أجهزة ابل ، حيث تم تنزيل هذا التطبيق بمجرد إطلاقه من قبل مئة ألف مستخدم ، ولاقي الانستقرام انتشارا واسعا ليصبح عدد مستخدميه في نفس العام مليون مستخدم ، وبعد عام ونصف تم إصداره لأجهزة "Andiroid" . (Margaret 2020)

الواتس آب (whats App) : هو تطبيق تراسل فوري ومجاني . متاح علي جميع أجهزة الهواتف الذكية ، ويمكن مستخدميه بالإضافة إلى إرسال الرسائل الأساسية إرسال الرسائل الصوتية ، والصور ، ومقاطع الفيديو . وتم تأسيسه عام 2009 م بواسطة كل من الاوكراني جان كوم والامريكي بريان اكترون " الرئيس التنفيذي أيضا " والاثنين كانا موظفين في موقع ياهو ، يقع مقر الشركة في سانتا كلارا بكاليفورنيا ، وأخيرا تم شراء واتساب من قبل شركة فايسبوك في عام 2014م ببلغ 19 مليار دولار أمريكي . (arz.wikipedia.org/)

يوتيوب (You Tube) : موقع اليوتيوب هو عبارة عن منصة أمريكية لمشاركة الفيديوهات عبر الانترنت ومقرها في سان برونو ، كاليفورنيا ، الخدمة تم إنشاؤها في فبراير 2005م من قبل ثلاثة موظفين سابقين في باي بال - تشاد هيرلي - وستيف تشين - وجويد كرليم، اشترتها قوقل في نوفمبر 2006م مقابل 1.65 مليار دولار أمريكي وتعمل الآن كأحدي الشركات الفرعية للشركة ، يعد موقع اليوتيوب ثاني أكثر مواقع الويب زيارة في العالم بعد بحث جوجل ، وفقا لتصنيفات اليسكا علي الانترنت . (ar.wikipedia.org/wiki)

الفيس بوك (face book) : هو موقع ويب للتواصل الاجتماعي ، يمكن الدخول اليه مجانا وتديره شركة "ميتا" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها (محمود ، 2011 :174) ويعد من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي في العالم ، تم إطلاقه في عام 2004 وفكرة (face book) هي مشتركة جاءت من قبل أربعة من طلاب جامعة هارفارد ، وهم (ادورد سافرن ، دستن موسكوفتزر ، كريس هيوماك زوكربيرج) وزوكربيرج هو الشخصية المهمة في العمل بين مجموعة الطلبة (القرني ، 2011، ص 86- 87) وذلك بغرض التواصل والترابط بين الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية ، وبعدها انتشر استخدام الموقع بين الكثير من الطلبة في الجامعات الأخرى في كل من الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة البريطانية وكندا (المقداي ، 2013:34) .

جوجل أو غوغل أو قوغل بالإنجليزية : Google) هي شركة أمريكية عامة متخصصة في مجال الإعلان المرتبط بخدمات البحث علي الانترنت وإرسال رسائل بريد الكتروني عن طريق جي ميل . واختير اسم جوجل الذي يعكس المهمة التي تقوم بها الشركة ، وهي تنظيم ذلك الكم الهائل من المعلومات المتاحة علي الويب ، يضاف إلي ذلك توفيرها لإمكانية نشر المواقع التي توفرها معلومات نصية ورسومية في شكل قواعد بيانات وخرائط علي شبكة الانترنت . يقع المقر الرئيسي للشركة ، والذي يحمل اسم " جوجل بليكس " في ولاية كاليفورنيا ، وقد وصل عدد موظفيها الذين يعملون دواما كاملا في عام 2009م إلى 20.164 موظفا . تأسست هذه الشركة علي يد كل من لاري بايج وسيرجي برين عندما كانا طالبين بجامعة ستانفورد ، في بادئ الأمر تم تأسيس الشركة عام 1998م كشركة خاصة مملوكة لعدد قليل من الأشخاص ، وفي عام 2004م طرحت الشركة أسهمها في اكتتاب عام ابتدائي ، لتجمع الشركة بعده رأس مال بلغت قيمة 1067 مليار دولار أمريكي ، وبهذه القيمة وصلت قيمة رأس مال الشركة بأكملها الي 23 مليار دولار أمريكي . إنها واحدة من أكبر خمس شركات تكنولوجيا المعلومات الامريكية إلى جانب أمازون ، أبل ميتا ، ومايكروسوفت . وتصف الشركة جوجل مهمتها علي النحو التالي :

" مهمة جوجل تقتضي بتنظيم معلومات العالم وجعل إمكانية الوصول إليها ممكنة من جميع أحواله وجعلها مفيدة للجميع كذلك " .
<https://ar.m.wikipedia.org>

ج - دوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام :- يعرف الدافع بأنه حالة نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك محدد بهدف إشباع حاجة محددة ، وتصنف نظرية الاستخدامات والإشباع دوافع تعرض لوسائل الإعلام إلى دافعين رئيسيين هما :-

- **دوافع نفعية :** دوافع اكتساب المعرفة والمعلومات، والتعرف إلى المعلومات والتعرف علي الذات ، وكسب الخبرات في مجالات الحياة، مثل مشاهدة نشرة الأخبار والبرامج الثقافية المختلفة.

- **دوافع طقوسية :** تتمثل الدوافع الطقوسية بكسر الملل، وتمضية الوقت والاسترخاء، والتهرب من واقع الحياة ومشكلاتها ، مثل مشاهدة الأفلام والمسلسلات والبرامج الكوميدية. (محمد ، 2011 : 53)

د - إشباعات وسائل الإعلام:

وفق نظرية الاستخدامات والإشباعات يتم وصف أفراد الجمهور باعتبارهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الوصول الى نتائج خاصة يطلق عليها " الإشباعات " وهذه الإشباعات تنقسم إلى نوعين :

1- اشباعات المحتوي :

وتنتج عن التعرض لمحتوي وسائل الإعلام وتنقسم إلى نوعين:

- اشباعات توجيهية : وتتمثل في الحصول على المعلومات وتأكيد الذات وهي ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام والاعتمادية على وسائل الاتصال وترتبط بزيادة الاهتمامات تجاه القضايا السياسية وقيادة الرأي في الشؤون العامة وأيضاً المنفعة المتعلقة باتخاذ القرارات مثل التصويت الانتخابي وبناء الرأي وتأكيد الهوية الشخصية واكتشاف الواقع وحب الاستطلاع .

- اشباعات اجتماعية : ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم من خلال تحقيق اشباعات مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين .

2- اشباعات العملية :

وهي الإشباعات التي تحت بعيداً عن المحتوى ذاته كان يتعرض المتلقي للمحتوي من أجل الترفيه أو استهلاك الوقت والانعزال الاجتماعي مع الإبقاء على صلة مع الثقافة التي تنقلها إليه وسائل الاعلام وهي تنقسم إلى نوعين وهما :

- اشباعات شبة توجيهية: وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتعكس في برامج التسلية والترفيه والاسترخاء.

- اشباعات شبة اجتماعية: ترتبط بشكل كامل بضعف العلاقات الاجتماعية الخاصة بالأفراد ، بسبب زيادة العزلة ، نتيجة زيادة التعلق بالشخصيات الإعلامية ومدي ارتباط الأفراد بهم.(مكاوي والسيد:248،249)

ثالثاً - عرض النتائج ومناقشتها :

لتحليل أهداف الدراسة الحالية تم استخدام البرنامج الإحصائي (spss):
- التكرارات والنسب المئوية - المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية.

أ - البيانات الخاصة بخصائص عينة الدراسة: -

جدول (1) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع

النوع	العينة	النسبة المئوية (%)
ذكور	19	32.8
إناث	39	67.2
المجموع	58	%100

يتضح من الجدول أن نسبة الإناث بلغت (67.8%) ، بينما نسبة الذكور كانت (32.2%).

جدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العينة	النسبة المئوية (%)
الأولى	30	43.1
الثانية	9	15.5
الثالثة	8	13.8
الرابعة	16	27.6
المجموع	58	%100

يشير الجدول رقم (2) إلى توزيع الطلبة حسب السنوات الدراسية حيث أشار الجدول إلى ارتفاع السنة الأولى والتي بلغت (43.1 %) طالب، تاليها السنة الرابعة بنسبة (27.6 %) وفي الترتيب الثالث نسبة السنة الثالثة حيث شكلت نسبة (13.8 %) ، أما الأخيرة فئة السنة الثانية بلغت (27.6 %).

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداماً

تطبيقات الهاتف المحمول	التكرار	النسبة المئوية (%)	ترتيب الأكثر استخداماً
الواتس اب	22	37.9	1
تيك توك	17	29.3	2
انستقرام	7	12.1	3
الفيس بوك	6	10.3	4
يوتيوب	3	5.2	5
قوقل	2	3.4	6

يتضح من نتائج جدول (3) أن أكثر تطبيقات الهاتف المحمول استخداماً لدى طلبة جامعة درنة الواتس اب حصل على الترتيب الأول بنسبة مئوية (37.9)، وحصل تطبيق تيك توك على الترتيب الثاني بنسبة مئوية (29.3)، وحصل تطبيق انستقرام على الترتيب الثالث بنسبة مئوية (12.1)، وحصل تطبيق الفيس بوك على الترتيب الرابع بنسبة مئوية (10.3)، بينما حصل تطبيق يوتيوب على الترتيب الخامس بنسبة مئوية (5.2)، وحصل تطبيق قوقل على الترتيب السادس بنسبة مئوية (3.4) . ولعل السبب في ارتفاع نسبة استخدام تطبيق الواتس هو ما يتميز به من توفير الخصوصية

والأمان للمستخدم أضف إلى ذلك يوفر أقل قدر ممكن من التدخلات الخارجية للبرامج العامة بمعنى آخر هو عكس الفيس بوك أيضا يري الباحث أن أهم مجموعات المحادثة تتم عن طريق الواتس اب وأن أغلب المستخدمين يفضلون الواتس اب ، أما فيما يتعلق بتطبيق التيك توك فقد أشارت دراسة قام بها محمود غريب أوضحت نتائجها أن مستخدمي تطبيقات الهاتف المحمول في ليبيا وصل 6.4 مليون مستخدم ، بما يمثل 91.4 % من عدد السكان وأن مستخدمي التيك توك سجل 95% لدي الشريحة العمرية من 18-24 عاما ،ويري الباحث أن في هذه النسبة إشارة لمزايا التي يتيحها هذا التطبيق من دمج الموسيقى لي المقاطع والفيديوهات مما يوفر لها انسجام واثارة تجذب هذه الفئة العمرية بالخصوص.(alwasat.news/libya) ، وبهذا أتمم الإجابة على السؤال الأول للدراسة .

دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف الذكي والإشباع المتحققة منها

جدول (4) يوضح دوافع استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول											
رقم	أولاً: الدوافع النفسية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	توفير الوقت والجهد.	19	32.8	33	56.9	5	8.6	1	1.7	3.206	0.669
2	الحصول على معلومات بسهولة.	32	55.2	24	41.4	2	3.4	0	0	3.517	0.569
3	تعلم مهارات جديدة للتمييز عن الآخرين.	29	50.0	23	39.7	6	10.3	0	0	3.396	0.673
4	التواصل عبر برامج التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء.	26	44.8	29	50.5	3	5.2	0	0	3.396	0.590
5	إنجاز المهام المختلفة الخاصة بالعمل.	21	36.2	32	55.2	3	5.2	2	3.4	3.241	0.708
6	لأغراض البحث والدراسة.	30	51.7	25	43.1	3	5.2	0	0	3.465	0.598
7	فهم الأحداث المختلفة وتحديد أبعاد.	19	32.8	26	44.8	12	20.7	1	1.7	3.086	0.788
8	تكوين رأي حول القضايا المطروحة.	20	34.5	25	43.1	11	19.0	2	3.4	3.086	0.822
رقم	ثانياً: الدوافع الطوقسية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
		التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	التركرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9	التسلية والترفيه.	25	43.1	29	50.5	4	6.9	0	0	3.368	0.612
10	الوجاهة الاجتماعية والشعور بالمكانة.	13	22.4	30	51.7	13	22.4	2	3.4	2.931	0.769
11	التخلص من الملل.	23	39.7	25	43.1	8	13.8	2	3.4	3.189	0.804
12	الشعور بالاستقلالية.	18	31.1	25	43.1	12	20.7	3	5.2	3.000	0.858
13	التعود على استخدام الهاتف بشكل دائم.	21	36.2	22	37.9	13	22.4	2	3.4	3.069	0.855
14	الراحة والاسترخاء.	20	34.5	20	34.5	12	20.7	6	10.3	2.931	0.988
15	نسيان مشاكل العمل والمنزل.	18	31.0	23	39.7	24.1	14	3	5.2	2.965	0.877
16	تحسين أسلوب الحياة.	27	46.5	23	39.7	5	8.6	3	5.2	3.265	0.833
	بُعد دوافع استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول ككل									3.195	0.383

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي العام لبُعد دوافع استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول بلغ (3.195) وبانحراف معياري (0.382) مما يشير إلى أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت في درجة الموافقة، ونلاحظ ذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة

على العبارات التي تدرج ضمن الدوافع النفسية لاستخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول أن

رقم (2) التي تنص على "الحصول على معلومات بسهولة" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.517) وبانحراف معياري (0.569) وحصلت العبارة

رقم (6) التي تنص على "لأغراض البحث والدراسة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.465) وبانحراف معياري (0.598) وجاءت العبارتين رقم (3) و (4) اللتان تنصان على "تعلم مهارات جديدة للتميز عن الآخرين" و "التواصل عبر برامج التواصل الاجتماعي وتبادل الآراء" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.396) وبانحراف معياري (0.637) و (0.590) على التوالي. وحصلت العبارة رقم (5) التي تنص على "انجاز المهام المختلفة الخاصة بالعمل" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.249) وبانحراف معياري (0.708) وحصلت العبارة رقم (1) التي تنص على "توفر الوقت والجهد" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.206) وبانحراف معياري (0.669).

وجاءت العبارتين رقم (7) و (8) اللتان تنصان على "فهم الأحداث المختلفة وتحديد أبعاد" و "تكوين رأي حول القضايا المروحة" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (3.86) وبانحراف معياري (0.778) و (0.822) على التوالي. تتفق هذه الدراسة مع دراسة وافي ودراسة (الميتمي، 2017: 360) في ان الهدف الأول للدوافع النفسية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول هو الحصول على معلومات بسهولة ، ولعل السبب في ارتفاع نسبة الحصول علي الاخبار متساوي في أغلب الدراسات يعود بسبب قلة تكاليف حيث أصبح العالم بين يدي المستخدم متمثل في هاتف محمول مدعوم بصفحات وأخبار محلية ودولية .

كما نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تدرج ضمن الدوافع الطقوسية لاستخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول أن العبارة رقم (9) التي تنص على "التسلية والترفيه" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط الحسابي بلغ (3.362) وبانحراف المعياري (0.612) وحصلت العبارة رقم (16) التي تنص على "تحسين أسلوب الحياة" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.275) وبانحراف معياري (0.833) وحصلت العبارة رقم (11) التي تنص على "التخلص من الملل" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (3.189) وبانحراف معياري (0.804) وحصلت العبارة رقم (13) التي تنص على "التعود على استخدام الهاتف بشكل دائم" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (3.069) وبانحراف معياري (0.855) وحصلت العبارة رقم (12) "الشعور بالاستقلالية" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (3.000) وبانحراف معياري (0.855) وحصلت العبارة (15) التي تنص على "نسيان مشاكل العمل والمنزل" على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي

بلغ (2.965) وبانحراف معياري (0.877) وجاءت العبارتين رقم (10) و(14) اللتان تنصان على "الوجاهة الاجتماعية والشعور بالمكانة" و"الراحة والاسترخاء" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.931) وبانحراف معياري (0.769) و(0.988) على التوالي . وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من دراسة (محمد، 2019: 29) ودراسة (الميتي، 2017: 360) في ان اهم الدوافع الطقوسية هي التسلية والترفيه بالإضافة الي التخلص من الملل ولعل السبب في ذلك هو التخلص من ضغوط الحياة أو ضغط الدراسة بالنسبة للطلبة حيث يلجأ الشباب لمشاهدة والاستماع للأغاني و الأفلام أيضا اللجوء الي الألعاب مثل لعبة ببجي ، وبهذا اتمم الإجابة علي السؤال الثاني للدراسة .

جدول (5) يوضح الإشباع المتحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول

رقم	أولاً: إشبعات توجيهية متحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	زيادة معلوماتي.	37	63.8	21	36.2	0	0	0	0	3.637	0.484
2	الحصول على معلومات متخصصة تمنني مهاراتي.	33	56.9	23	39.7	2	3.4	0	0	3.534	0.568
3	انجاز مهامتي وأعمالي بدقة.	27	46.6	23	39.7	7	12.1	1	1.7	3.310	0.754
4	فهم ما يحدث في المجتمع من حولي.	27	46.6	28	48.3	3	5.2	0	0	3.413	0.593
5	امتلاك القدرة على مواجهة المشكلات.	15	25.5	29	50.0	12	20.7	2	3.4	2.982	0.783
رقم	ثانياً: إشبعات اجتماعية متحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول	أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة			
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	تحقيق قدر كبير من الاستقلالية.	17	29.3	26	44.8	12	20.7	3	5.2	2.982	0.847
7	تفيد في طريقة التفاعل مع الآخرين.	23	39.7	29	50.0	6	10.3	0	0	3.293	0.649
8	فتح مواضيع للنقاش مع الآخرين.	26	44.8	23	39.7	8	13.8	1	1.7	3.275	0.767
9	فتح مواضيع	25	43.1	22	37.9	10	17.2	1	1.7	3.224	0.795

دوافع استخدام طلاب جامعة درنة لتطبيقات الهاتف الذكي والإشباع المتحققة منها

للنقاش مع الأهل والأصدقاء.												رقم
ثالثاً: اشباعات شبيهة توجيهية		أوافق بشدة		أوافق		لا أوافق		لا أوافق بشدة				
متحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
تخفيف الإحساس بالتوتر.		17	29.3	24	41.4	16	27.6	1	1.7	2.982	0.805	10
الشعور بالراحة.		15	25.9	26	44.8	14	24.1	3	5.2	2.913	0.843	11
ملا وقت الفراغ والتخلص من الملل.		27	46.6	21	36.2	9	15.5	1	1.7	3.275	0.790	12
نسيان مشاكل الحياة والعمل.		19	32.8	20	34.5	14	24.1	5	8.6	2.913	0.960	13
الاندماج مع الآخرين.		24	41.4	24	41.4	9	15.5	1	1.7	3.224	0.773	14
التخلص من الشعور بالوحدة والعزلة.		22	37.9	22	37.9	12	20.7	2	3.4	3.103	0.852	15
تحسين أسلوب الحياة.		23	39.7	26	44.8	6	10.3	3	5.2	3.189	0.826	16
يُعد الإشباعات المتحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول ككل												0.410

أ - الإشباعات التوجيهية :

يتضح من نتائج جدول (5) أن المتوسط الحسابي العام لبُعد الإشباع المتحققة من استخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف المحمول بلغ (3.203) وبانحراف معياري (0.410) مما يشير إلى أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت في درجة الموافقة، ونلاحظ ذلك من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تندرج ضمن اشباعات توجيهية متحققة من استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول أن العبارة رقم (1) التي تنص على "زيادة معلوماتي" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.637) وبانحراف معياري (0.484) وحصلت العبارة رقم (2) التي تنص على "الحصول على معلومات متخصصة تنمي مهاراتي" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.534) وبانحراف معياري (0.568) وحصلت العبارة رقم (4) التي تنص على "فهم ما يحدث في المجتمع من حولي" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.413) وبانحراف معياري (0.593) وحصلت العبارة رقم (3) "انجاز مهام وأعمال بدقة على المرتبة الرابعة بمتوسط الحسابي (3.310) وبانحراف معياري (0,754) وحصلت العبارة رقم (5) التي تنص على "امتلاك القدرة على

مواجهة المشكلات "على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.982) وبانحراف معياري (0.783) تتفق هذه الدراسة مع دراسة (خلف والفيصل، 2020: 240) حيث اثبتت نتائج الدراسة ان من أهم الإشباعات التوجيهية هو زيادة المعرفة بالأحداث أيضا اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (الميتي، 2017 : 362) حيث أتت في الترتيب الأول في الإشباعات التوجيهية عبارة زيادة معلوماتي ثم فهم ما يحدث في المجتمع من حولي ولعل السبب في ذلك يرجع لما تحتويه تطبيقات الهاتف المحمول من جمع المعلومات المحلية والعالمية فلم يعد الاعلام يعتمد علي وسائل الاعلام التقليدية القديمة بل أتت بوسيلة جديدة تتيح لجميع الناس التعبير ونشر جميع اخبارهم وليس عليهم سوي ان يقوموا بتحميل تلك التطبيقات علي هواتفهم الذكية من ثم نشر اخبارهم واهتماماتهم للناس .

ب - الإشباعات الاجتماعية:

كما نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تدرج ضمن اشباعات اجتماعية متحققة من استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول أن العبارة رقم (7) التي تنص على "تفيد في طريقة التفاعل مع الآخرين" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.293) وبانحراف معياري (0.649) وحصلت العبارة (8) التي تنص على " فتح مواضيع مهمة للنقاش" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.275) وبانحراف معياري (0.767) وحصلت العبارة رقم (9) التي تنص على " فتح مواضيع للنقاش مع الأهل والأصدقاء" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.224) وبانحراف معياري (0.795) وحصلت العبارة رقم (6) التي تنص على "تحقيق قدر كبير من الاستقلالية" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.982) وبانحراف معياري (0.847) وتتفق هذه النتائج مع نتيجة كل من (الميتي، 2017: 362) ودراسة (ابوصلاح ، 2014: 125) من حيث سهلت التواصل مع الأهل والأصدقاء أيضا جعلتهم علي إعادة الاتصال بالأصدقاء القدي الذين فقدوا الاتصال بهم .

ج - الإشباعات شبة توجيهية :

كما نلاحظ من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات التي تدرج ضمن اشباعات شبه توجيهية متحققة من استخدامهم لتطبيقات الهاتف المحمول أن العبارة رقم (12) التي تنص على "ملا وقت الفراغ والتخلص من الملل" على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.275) وبانحراف معياري (0.790) وحصلت العبارة رقم

(14) "الاندماج مع الآخرين" على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.224) وبانحراف المعياري (0.773) وحصلت العبارة رقم (16) التي تنص على "تحسين أسلوب الحياة" على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.189) وبانحراف معياري (0.826) وحصلت العبارة رقم (15) التي تنص على "التخلص من العزلة والوحدة" على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.103) وبانحراف معياري (0.852) وحصلت العبارة رقم (10) التي تنص على "تخفيف الإحساس بالتوتر" على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (2.982) وبانحراف معياري (0.805). وجاءت العبارتين رقم (11) و (13) اللتان تنصان على "الشعور بالراحة" و "نسيان مشاكل الحياة و العمل" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.913) وبانحراف معياري (0.843) و (0.960) على التوالي. وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (الميتي، 2017: 362) ودراسة (صبطي وبركات، 2019: 57) حيث أتت ملا وقت الفراغ والتخلص من الملل أيضا في العبارة الثانية والتي تنص على الاندماج مع الآخرين وخلق جو اجتماعي والتواصل مع زملاء الدراسة، ومن المعروف ان لوسائل الاعلام وظائف كثيرة والتي منها خلق جو اجتماعي مريح والترفيه عن النفس مثل مشاهدة المسلسلات والأفلام او التفاعل مع الأصدقاء في ذلك العالم الافتراضي. وبهذا اتم الإجابة علي السؤال الثالث للدراسة.

توصيات الدراسة:

- 1- ضرورة عمل ندوات توعوية للشباب الجامعي حول استخدام اجهزته الذكية استخداما صحيحا
- 2- الاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والهاتف الذكي للتواصل بين الطلبة والادارة والأساتذة لتبادل المقررات والأبحاث العلمية.
- 3- ضرورة توجيه الشباب نحو استغلال وقت الفراغ وذلك بتحفيزه وحثه علي ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية مثل ممارسة الرياضة وارتياح النوادي لممارسته.
- 4- علي الأسرة أن تمارس دورها الإرشادي في استخدام أبنائهم لهواتفهم الذكية .
- 5- إجراء العديد من الدراسات والبحوث التي تهتم بتطبيقات الهواتف الذكية وتأثيراتها علي الشباب.

المراجع :

أولا . الكتب :

1. القرني ، علي بن شويل (2011) ، الاعلام الجديد من الصحافة التقليدية الي الاعلام الاجتماعي وصحافة المواطن . الرياض ، مطابع جامعة الملك سعود.
 2. المقدادي ، خالد (2013) ، ثورة الشبكات الاجتماعية. الأردن ، عمان ، دار النفائس .
 3. حسن مكاي وليلي السيد . الاتصال ونظرياته المعاصرة . (القاهرة : الدار المصرية اللبنانية) ط1.
 4. محمود ، خال وليد (2011) ، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغير العربي . بيروت ، مدرك للنشر .
- ثانيا . المواقع الالكترونية :

<https://ar.m.wikipedia.org> 5 -

6 Quimn Stephen , mogo mobile , gournalism in the Asian region
Singapore , Knorad adenauer _ stiftung 2009,p.18 .

<https://ilaio/650key>

7-

ar . Wikipedia . org /

8- wiki

TikTok Stats That will Blow Your in 50 2020[UPDATED]

9 -

10 - DAN BLYSTONE (6-6-2020) "The story insagram "
www.in.wastopedia.com
Retrieved16-10-2020 . Edited

- Margaret , "Instagram" seachcio techtarget.com. Retrieved 16-10-2020. Ed
11

- (<https://ar.m.wikipedia.org/whatsapp>)

12

(ar.wikipedia.org/wiki)

13- alwasat.news/libya 2022

ثالثا - الرسائل والاطروحات العلمية:

14- ابوصلاح ، صلاح محمد (2014) ، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباع المتحققة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، كلية الآداب .

15- محمد ، محمد هادي (2011) ، استخدامات المواد الترفيهية التلفزيونية الفضائية واشباعاتها . رسالة دكتوراء غير منشورة ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، كلية الدعوة والأعلام .

رابعا - المجلات:

الميتي ، معين صالح يحي (2017) ، دوافع استخدام طلبة الجامعات الإماراتية للهواتف الذكية والإشباع المتحققة منها ، مجلة علوم الاتصال السعودية ، عدد فبراير .

27- جريدة الزوراء ، الهاتف الذكي يقود لجمهور الأخبار علي حساب الاعلام التقليدي 2016 م.

- 18 - خلف والفصيل ، خمائل زيدان والأمير مويت (2020) ، دوافع الشباب الجامعي العراقي لتطبيقات الهاتف المحمول والإشباع المتحققة منها . مجلة بحوث الشرق الأوسط ، جامعة بغداد ، العدد الخامس والخمسون (الجزء الثاني) .
- 19- صبطي وبركات ، عبدة صبطي ونوال بركات (2019) ، استخدامات الشباب الجامعي للهواتف الذكية وإشباعاتها ، دراسة ميدانية بجامعة بسكرة ، الجزائر ، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة ، المجلد 1 ، العدد 2 .
- 20- فاطمة الزهراء محمد احمد السيد، بسنت عبدالمحسن العقباوي ، استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بأنماط الشخصية ، المجلة المصرية لبحوث الأعلام (القاهرة ، جامعة القاهرة، المجلد العاشر ، العدد الرابع والأربعون ، يوليو سبتمبر 2013) ص 173..
- 21- محمد ، ايمان قناوي (2019) ، الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية علي الشباب الجامعي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد العشرون .
- 22- مجموعة من المؤلفين (2015) كوكب الهاتف الذكي ، مجلة القافلة ، العدد 2 ، مجلد 64.
- 23- تمت الكتابة بواسطة : محمد الجمال اخر تحديث 9:42 19 فبراير 2018م تاريخ الزيارة 11:19 مساء بتاريخ الأحد 15 / 1 / 2023م